

حمد مقدّس از ادراک عقول ساحت امنع اقدس حضرت محبوبی را لایق و

سزاست ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۲۹۵

بسمه الظاهر الناطق فی ملکوت البیان

حمد مقدّس از ادراک عقول ساحت امنع اقدس حضرت محبوبی را لایق و سزاست که بیک کلمه علیا که از مشرق سماء امّ الکتاب اشراق نمود بحر بیان ظاهر و امواجش باهر و سماء علم مرتفع و بشموس و اقمار مزین و بها انشقت الأرض و انفطرت سماء الأوهام و تزلزلت ارکان الجبت و ناح الطّاغوت و اخذت الزلازل قبائل الأرض کلّها الا من انقذته يد عطاء الله ربّ العالمین طوبی از برای نفسی که باصغاء آن فائز شد و باو تمسک نمود او از جواهر وجود لدی الله مذکور و از قلم اعلی مسطور

یا احمد علیک بهائی و عنایتی نامه‌های متعدّدۀ شما رسید و عبد حاضر امام وجه عرض نمود و بشرف اصغا فائز گشت از هر کلمه‌ی عرف اقبال و استقامت و قیام بر خدمت و توجّه و انقطاع منتشر نحمد الله علی فضله و عنایت و الطافه بما ایدکم و قربکم و انزل لکم ما ینادی فی عوالم العلم و العرفان و علی خضوعکم و خشوعکم لأمر الله ربّ الأرباب یا احمد اسمع النداء من الأفق الأعلى مرّة اخرى انه لا اله الا هو الفرد الخبیر قل یا ملأ البیان اتّقوا الرحمن و لا تتّبّعوا أهواء الذين كفروا بیوم الدین من یعترض علی هذا الأمر انه اعترض علی الله ربّ العالمین قل ضعوا ما عند القوم و سارعوا الی مرضاة الله کذلک نطق لسان العظمة فی مقام لا یری فیهِ الا انوار الوجه و لا یسمع فیهِ الا آیات الله العزیز الحمید قد سمعت النداء اذ ارتفع من سجن عکاء و رأیت الأفق الأعلى اذ کان القوم فی وهم مبین طوبی لک بما اعترفت بما جرى من القلم الأعلى اذ کان المظلوم فی هذا الحصن المتین قل یا ملأ الأرض قد اتی مالک السماء من الأفق الأعلى بجنود الوحي و الالهام اتّقوا الله و لا تتّبّعوا کلّ متوهم بعید الذين تحرّکهم قواصف الظنون کیف تشاء الا انهم من الظالمین فی کتاب الله ربّ العرش العظیم انّا ذکرناک من قبل بذکر انجذبت به افئدة المخلصین و انزلنا لک ما قرّت به عیون المقربین و اظهرنا لک من خزائن قلبی الأعلى لآئی الحکمة و البیان اشکر و قل لک الحمد یا مولی العالم و لک الشّناء یا مقصود العارفين



ORIGINAL

قد اوقدنا لك سراج العرفان في مشكاة البيان و حفظناه بزجاج الحكمة ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد قل يا معشر الفرقان انظروا ثم اذكروا ما انزل الرحمن في هذا النبأ العظيم انصفوا بالله و لا تتبعوا علمائكم الجهلاء الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه اذ اتاهم بملكوت البيان من لدن مقتدر قدير و يا ملأ البيان اسمعوا ما نطق به مبشري و لا تعترضوا على الذي اتاكم من مطلع الأمر بأمر بديع و يا ملأ الانجيل اقرؤوا ما انزل الله على الروح و لا تكونوا من الظالمين اتنى انا المقام الذي اليه صعد الروح لو كنتم من العارفين و انا الكتاب الذي منه فصلت كتب الله لو كنتم من المنصفين قد ظهر ما لا ظهر من قبل يشهد بذلك لسان العظمة من هذا المقام الرفيع طهروا افئدتكم من غبار الأوهام ثم انصروه بعمل يجد منه كل ذي شئ عرف التقديس و راحة الخلوص لله الفرد المقتدر العليم الحكيم

ذكر اوليائي هناك و بشرهم بعنايتي التي سبقت من في السموات و الأرضين قل يا اهل البهأ اياكم ان يمنعكم نفاق كل ناعق بعيد سوف يأتيكم من ينطق بأهوائه الا انه من المفترين في كتاب الله رب الكرسى الرفيع لا تصدقوا من يأتيكم بما تختلف به الأمور قل اتقوا الله يا قوم و لا تكونوا من الجاهلين خذوا كأس الاستقامة باسمي ثم اشربوا منها بذكرى الحكيم قل اقبلوا بقلوب نوراء الى الأفق الأعلى منقطعين عن الذين يتكلمون بما لا اذن الله لهم كذلك تعلّمكم السدرة المنتهى و ينصحكم لسان الله في هذا اللوح الذي لاحت من افقه شمس العناية و الألفاف من لدن مشفق كريم اذ اخذك سكر بيان ربك الرحمن و اجتذبك كوثر العرفان قل

اسألك يا ربّي المنان بأمرك المهيمن على الامكان و باشراقات انوار شمس ظهورك و لآلئ بحر توحيدك ان تجعلني ناطقاً بذكرك و متمسكاً بجلالك بحيث لا تمنعني فراغة البلاد و لا جبايرة العباد ثم اظهر يا الهى من عبدك هذا ما يبقى عرفه بدوام ملكوتك و جبروتك اى ربّ انا الذي نبذت الأوهام سارعا الى انوار وجهك و تركت الظنون راكضاً الى ساحة عزّك اسألك بسراج امرك و بما كان مكنوناً في قلبك ان توقفي على ما تحبّ و ترضى و قدر لي خير الآخرة و الأولى انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحيم

بلسان پارسی بشنو لله الحمد بعنايت مخصوصه فائز شدی و نزد مظلوم مذکور بوده و هستی منتسبین طراً را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بامواج بحر فضل و کرم الهی بشارت ده و همچنین دوستان آن ارض را تا کل از کوثر بیان مقصود عالمیان بیاشامند و بنور استقامت منور گردند لازال این کلمه در الواح از قلم قدم جاری و نازل ان الامر عظیم عظیم و الیوم عظیم عظیم باید ابصار اولیا باقی اعلی متوجه باشد و همچنین آذان بنداء مالک اسماء نفوس موهومه لاتعدّ و لاتحصی مشاهده میشوند باری هر نفسی به غیر ما اراده الله نطق نماید انه کذاب مفتر يشهد بذلك مالک القدر فی المنظر الأكبر بعضی اختلاف را دوست داشته و میدارند حال بر کل لازم بل واجب هر کلمه ئی که سبب اختلاف شود از آن احتراز نمایند ولو یظهر من الذين طافوا العرش فی العشیّ و الاشراف امروز باید کل بقلوب نورا بخدمت امر مشغول شوند و باعلاء کلمه الله اینست حکم محکم الهی که در صحیفه حمرا از قلم اعلی ثبت شده اولیای هر مدینه و دیار باید مبلّغین از اهل خود معین نمایند لبشروا العباد بما ظهر و لاح

جناب علی قبل حیدر هم از برای آن اطراف بسیار خوب و مقبولست بعد از قرائت لوح و اصغاء ما فيه صورت آن را از برای جوان روحانی بفرستید تا مطلع باشد بآنچه از قلم مالک قدم در این لیلۀ نورا جاری شده البهأ المشرق من افق سماء رحمتی علیک و علی من معک و علی الذين ما منعهم نفاق النّاعقین و مفتریات المریبین عن الله ربّ العالمین